

درس فجر الأربعاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-71-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله، اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ان المتقين في وعيون ادخلوها بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصبوا وما هم منها بمحرجين نبأ عبادي - 00:00:00

وان عذابي هو العذاب الاليم ونبئهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال انا منكم وجلون. قالوا قال ابشرتموني على اما السنى الكبر فيما تبشرؤن. قالوا بشرناك بالحق فلا - 00:00:40

قال ومن يقنت من رحمة ربه الا ايه ده! جزاه الله خير لا الله الا الله الحمد لله لما ذكر الله مصير الغاويين الا من اتبعك من العظيم وان جهنم لموعدهم اجمعين - 00:01:27

لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسم ذكر عاقبة المتقين ومأوى المتقين ان المتقين في جنات وعيون شتان بين الفريقين وازن ايها واختر لنفسك اختر لنفسك اي المنزلتين واي المنزلتين - 00:02:06

واي المصيرين ولا حول ولا قوة الا بالله ان المتقين في جنات في بساتين وعيون فيها عيون جارية من انواع الانهار مما ومن لbin ومن عسل الخمر ومن انواع الاشربة من التسليم والكافور والسلسبيل وهكذا - 00:02:34

ان المتقين في جنات وعيون ادخلوها بسلام يقال لهم ادخلوها بسلام سالمين امنين وفروع بسلام امنين ونزعنا ما في صدورهم من غل ما كان بينهم في الدنيا من بعض الاختلاف - 00:03:02

وما بينهم من الامور العادية والتbagض في في بعض امور الدنيا ينزعها الله ويظهر قلوبهم ف تكون قلوبهم نقية يسود بينهم الصفاء والاخاء والحب الالفة ونزعنا ما في صدورهم من اخوان على سرر المتقابلين - 00:03:25

بينهم الاخوة اخوانا على فهم اخوان في الدنيا. وان كان في الدنيا يحصل بين الاخوان ما يحصل بحكم طبيعة هذه الحياة لكنهم في الآخرة يكون يا اخوة لا تبغض بينهم ولا عداوة ولا غل ولا حقد ولا حسد - 00:03:55

ولا شيء من هذه الامور اخوانا على سرر متقابلين يقودون على سور ويتقابلون ويستمتعون بهذا اللقاء وبهذا التقابل وبهذا المجالس انس ومتنة امن امنون لا يخشون ابدا لا في ابدائهم ولا في مساكنهم ولا في اهلיהם - 00:04:22

على سرر متقابلين لا يمسهم فيها نصب وما هم منها بمحرجين. لا يمسهم النصب والتعب لانهم لا يعانون امورا شاقة لا يمسهم فيها نصب وما هم من هم مخرجين كيف حال؟ الدنيا التي فيها النكد والتعب والنصب - 00:05:03

والمعاناة والمشاق والهموم المشاق الجسدية والمشاق واللام النفسية في الدنيا يعني امور تؤدي الانسان في بدن او في نفسه الام جسدية او الام نفسية وما هم منها بمحرجين. يعني معناه الخلود - 00:05:30

لا يموتون ولا يخرجون ولا تفني لا يفني نعيمه ثم قال تعالى نبأ عبادي اخبر عبادي اني انا الغفور الرحيم. وان عذابي هو العذاب الاليم هذا تعقيب بعد ذكر الوعيد - 00:06:11

الله ان هذا شأنه تعالى وهو غفور رحيم كريم ومن اثار رحمته ما اكرم به اولياءه وان عذابي هو العذاب الاليم وهو ما يعذب به اعداء الكافرين المشركين المكذبين فعذابه اليم شديد - 00:06:37

ان عذاب ربك لشديد ان بطيش ربك لشديد في الذنب وقابل التوب شديد العقاب في الطول لا الله الا هو اليه المصير وان عذابي هو

العذاب الاليم ثم قال تعالى ونبيهم عن ضيف ابراهيم - [00:07:10](#)
كان يقص على قومك قصة ابراهيم بما فيها من العبرة ولائيات الدالة على قدرة تعالى انبئهم من طائف ابراهيم وقصة ضيف ابراهيم ذكرها الله في مواضع من كتابه في سورة الذاريات وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين - [00:07:42](#)

وفي سورة هود ولقد جاءت ولقد جاءت وفي وفي هذه السورة وهؤلاء الضيف جاءوا بالبشرارة وبالخبر عن امره [00:08:11](#)
قالوا لوط فلما جاءته سنة ابراهيم ابن البشرى - [00:08:11](#)

قالوا ان مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. قال ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها وهكذا بهذه السورة كما سيأتي في الآيات ونبيهم عن ضيف ابراهيم اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما. قال انا منكم وجلون - [00:08:53](#)

يعني خائفون لأنهم وهذا يفسره قوله كلام القوم منكرون. لأنهم فاجئوا ودخلوا عليه يعني بأنه في غير وقت في الوقت المناسب فاستنكرهم وكانوا يعني غير معروفين له والآنهم ملائكة تمثلا ب بصورة رجال - [00:09:15](#)

وبصوت اضيف سلام ولاية اخرى ولقد جاءت رسالتنا إبراهيم بالبشرى قالوا سلاما قال سلام فما لبث ان جاء بعجل حنيذ فذكر الله في سورة الذاريات وفي سورة هود قصة الضيافة التي قدمها ابراهيم - [00:09:41](#)

جاء بعجل سمين حنين مشوي اما في هذه السورة جاءت القصة مختصرة قال ان منكم وجندو قالوا لا توجد انا نشرك بغلام عليم وهو اسحاق عليه السلام قال ابشرتموني على ان مبني الكبر - [00:10:09](#)

بما تبشرؤن ولهذا يعني تعجبت امرأته لما بشرت باسحاق وامرأته قائمة فضحت فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب قال يا ويلتاه ارد وانا عجوز وكل منهم استعظم هذا لانه لان كلًا منهمما كبير - [00:10:33](#)

العجز وهذا يعني شيخه. وابراهيم يقول ابشرتموني على ان مبني خبر فيما تبشرؤن؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكون من القاطنين فولد له اسحاق عليه وهذا من ايات الله كما حصل لزكريا - [00:11:02](#)

يا رب اعتقه رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربها نداء خفيا. قال رباني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيئا اقول بدعائك ربى شقيا واني خفت الموالي من ورائي وكانت امرأتي عاقرا فهبه لي من لدنك ولها - [00:11:30](#)

فولد له يحيى على كبر وامرأته كانت عاقرا وهذا من ادلة الدالة على قدرته تعالى ولهذا جاء الرد في القصة دي زكية قال كذلك قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكون شيئا - [00:11:57](#)

الذى يخلق الانسان ابتداء ولم يقل شيء قادر على ان يخلق منه الولد على كبر قالوا بشرناك بالحق ادي بشرى حق يعني امر محقق لا ربب فيه ولا شك فيه - [00:12:26](#)

فلا تكون من القاطنين لا تقنط من حصول الولد والله على كل شيء قادر قال ومن يقنت من رحمة ربها الا الضالون هو علم على علم بهذا لكن الانسان من طبيعته ان الشيء النادر - [00:12:52](#)

الذى ما جرت به السنة يستغرب ويستنكر اولا لم يقنت من رحمة ربها. ولا يشك في قدرة الله لكنه يعني امر يستغرب لانه خلاف السنة الكونية والعادة الجارية في خلق الله - [00:13:15](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الامام البغawi رحمة الله تعالى قوله تعالى اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا - [00:13:44](#)

من صلصال من حمای مسنون اذا سويته عدلت صورته واتممت خلقه ونفخت فيه من روحه صار بشرا حيا. والروح جسم لطيف يحيى به الانسان. واضافه الى نفسه تشريفا. وقعوا له ساجدين. سجدة التحية - [00:14:18](#)

لا سجود عبادة. فسجد الملائكة الذين امرروا بالسجود كلهم اجمعون. فان قيل لم؟ قال كلهم اجمعون. وقد حصل المقصود بقوله فسجد الملائكة قلتنا عمل خليل هو سببوا انه ذكر ذلك تأكيدا. وذكر المبرد ان قوله فسجد - [00:14:49](#)

ملائكة انا من المحتمل انه سجد بعضهم فذكر كلهم لا شك ان كلمة كلهم فيها تأكيد الذي جاء القوم وسكت احتمل انه جار كثير منهم كما قلت جاء القوم كلهم علمنا انه لم يتختلف احد - [00:15:21](#)

فاما جاءت اجمعون صار تأكيد بعد تأكيد صار الامر يقين انه لم يتخلف. جاءوا كلهم فثبت العموم بثلاثة امور بال محلى بان سجد الملائكة هذا عام يعم جميع الملائكة. فاما قال كلهم صار تأكيدا. فاما قال الاجمعون صار تأكيد بعد تأكيد - 00:15:44

نعم فذكر كلهم ليزول هذا الاشكال ثم كان يحتمل انهم سجدوا في اوقات مختلفة ما زال ذلك الاشكال بقوله اجمعون روى عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله عز وجل قال لجماعة من الملائكة - 00:16:15

وروى عكرمة. ايه. عن ابن عباس رضي الله عنه ان الله عز وجل قال لجماعة من الملائكة اسجدوا لادم فلم يفعلوا صلى الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم قال لجماعة اخرى - 00:16:44

اسجدوا لادم فسجدوا ان ابليس اثر ابن عباس ان الله قال لجماعة من الملائكة. قال لجماعة من الملائكة اسجدوا لادم فلم يفعلوا وارسل الله عليهم نارا فاحرقتهم ثم قال لجماعة اخرى اسجدوا لادم فسجدوا - 00:17:10

اما ابن سعبان يقول ان هذا الاذان لا يصح عن ابن عباس. او هو من الاسرائيليات هذا خلاف الله امر الملائكة كلام امر الملائكة ما فيه تفريغ يعني يقال لجماعة - 00:17:43

او اه امرهم جماعات منهم من اطاع ومنهم من عصى الواجب الایمان بما دل عليه القرآن وترك ما خالف القرآن وهذا الاثر يخالف ظاهر القرآن نعم قال يا ابليس ما لك الا تكون مع ساجدين؟ قال لما كنا ليسجد لبشر خلقته من صلصال - 00:18:05

من حباب مسنون اراد انا افضل منه. لانه طيني وانا ناري. والنار تأكل الطين قال فاخبر منها اي من الجنة فانك رجيم طرد وانا عليك اللعنة الى يوم الدين قيل ان اهل السماوات يلعنون ابليس - 00:18:39

ما يلعنه اهل الارض فهو ملعون في السماء والارض. قال ربى فانظرني الى يوم يبعثون هذا الخبيث الا يموت قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. اي الوقت الذي يموت فيه الخلائق وهو - 00:19:06

نفحة الاولى ويقال ان مدة موت ابليس اربعون سنة وهي ما بين ويقال انا امدة موت ابليس اربعون سنة وهي ما بين النفختين. ويقال ان لم تكن اجاية الله تعالى اياه في الامهال - 00:19:29

اكراما له بل كانت زيادة في بلائه وشقائه. قال ربى بما اوينتني اظللت وقنا خيبتي من رحمتك. لازين لهم في الارض. حب الدنيا معاصيك ولاغوينهم اي لا ظل لهم اجمعين. الا عبادك المؤمنين - 00:19:55

الذين اخلصوا لك الطاعة والتوحيد ومن فتح اي من اخلاصته بتوجهك واصطفيته اصطفيته هنا قال الله تعالى هذا صراط على مستقيم. قال الحسن معناه صراط مستقيم وقال مجاهد يرجع الى الله تعالى وعليه طريقه ولا - 00:20:25

اعود عليه شيء. وقال الاخش يعني علي الدالة على الصراط المستقيم. قال الكسائي هذا على التهديد والوعيد. كما يقول الرجل لمن يخاصمه اي لا تفلت مني. كما قال عز وجل ان ربك بالمرصاد - 00:21:02

وقيل معناه علي استقامته بالبيان والبرهان والتوفيق والهدایة وقرأ ابن سيرين وقتادة ويعقوب علي من العلو اي ربيع مستقيم اي مال. ان عبادي ليس لك سلطان اي قوة قال اهل المعاني يعني على قلوبهم وسئل سفيان بن عيينة عن هذه الاية وقال معناه - 00:21:30

ليس لك عليهم سلطان تلقاهم في ذنب يضيق عنه يضيق عنه عفو. وهؤلاء ثنية الله الذين هداهم الا من اتبعك من الغاوين. وان جهنم الموعدهم اجمعين. يعني اذا ابليس ومن تبعه لها سبعة ابواب اطباق - 00:22:21

قال علي رضي الله عنه تدرؤن كيف ابواب النار هكذا؟ وووضع شعبة احدى يديه يا للآخر اي سبعة ابواب بعضها فوق بعض. وان الله وضع الجنان على الارض فوق بعض. قال ابن جريج النار سبع دركارات - 00:22:56

اولها جهنم ثم ثم الحطة ثم السعير ثم الصقر ثم الجحيم الهاوية لكل باب منهم جزء مقسم. اي لكل ادركة. اي لكل درجة قوم يسكنونها. وقال الطحاك في الدرجة الاولى اهل التوحيد - 00:23:26

الذين ادخلوا النار يعنيون بقدر ذنبهم ثم يخرجون. وفي الثانية اليهود وفي الرابعة الصابرون وفي الخامسة المجروس. وفي السادسة اهل وفي السابعة المنافقون فذلك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار - 00:23:56

وروبي عن ابن على كل حال لا يثبت الا بدليل اما ان المناقفين في الدرك الاسفل فهذا نص من القرآن يجب اه الایمان به واعتقاده وما عدا ذلك نفوض فيه نفوض علمه الى الله - 00:24:28

هذا التقسيم وهذا التوزيع الدرك الثاني النصارى والي بعده اليهود والي بعدوا هذا لا لا يثبت ولا لا يجوز القول به الا بدليل من كتاب او سنة نعم وروي عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:24:54

لجهنم سبعة ابواب. باب منها لمن سل السيف على امتی او قانا على امة محمد قوله تعالى ان المتقين في جنات وعيون اي في بساتين وانهار. ادخلوها اي يقال ادخلوا الجنة بسلام اي بسلامة امنين من الموت - 00:25:22

والخروج والافات. وزعنوا اخرجنا ما في صدورهم من غل. هو الشحاء والحدق والحسد. اخوانا النص نصب على الحال على سرر جمع سرير متقابلين يقابل بعضهم بعضا. لا ينظر احد منهم الى صاحبه. وفي بعض الاخبار - 00:25:50

ان المؤمن في الجنة اذا اود ان يلقى اخاه المؤمن سارة سرير كل واحد منها الى صاحبه فيلتقيان ويتحدثان لا فيها نصب اي تعب وما هم منها بمخرجين. هذه هذه انص اية في القرآن على الخلود. قوله تعالى ان بعادي اني انا الغفور الرحيم - 00:26:23

منها خالدين فيها ابدا وكلود اهل الجنة فيها ابدا لا يذوقون فيها الموت الا الموت الاولى قوله تعالى لا الله الا الله وحده لا شريك له بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:26:58

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم وببارك. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة الناجية فصل في بيان ان التعطيل اساس الزندقة والكفران. والاثبات اساس العلم والایمان - 00:27:42

التعطيل المراد به تعطيل صفات الرب وهو مذهب الجهمية والمعتزلة ومن اشباهم وتابعهم والاثبات المراد به اثبات صفات الرب تعالى فالاثبات هو طريق طريق اهل السنة والجماعة السلف الصالح من الصحابة - 00:28:12

والتابعين والتعطيل مذهب المبتدعين الضالين الملحدين ابن القيم يريد ان يقرر ان التعطيل اصل الزندقة والالحاد والكفر واما اثبات الصفات فهو اصل الهدى والایمان نعم من قال ان الله ليس بفاعل فعلا يقوم به قيام معاني - 00:28:37

كلا وليس الامر ايضا قائما بالرب بل من جملة الاكوان كلا وليس الله فوق عباده. بل عرشه خلو من الرحمن. هذى ثلاث مقال من مقالات معطلة نفي فعل الرب يقولون انه تعالى لا يقوم بفعل - 00:29:19

مثل المجيء والنزول والاستواء لا يقوم به فعل ليس بفعل فعلا يقوم به وقالوا ايضا ان امره مخلوق هو من جملة المخلوقات يعني كلامه من جملة المخلوقات. وهذا قول الجهمية ان القرآن مخلوق - 00:29:50

وكلام الله مخلوق بل هم يقولون انه تعالى لا يتكلم ما دام انه مخلوق فهذا مبني على اصلهم الفاس لان الله لا يتكلم وهذا من اشنى مقالات المعطلة والقضية الثالثة نفي العلوم - 00:30:17

المعطلة بهذه المقالات الثلاث. وهم نفوا كل الصفات. الجميع والمعتزلة ينفون جميع الصفات لكن هذه من اهم من اهمها وانشرها في ومن اشهر المسائل التي صار فيها صارت فيها الخصومة بين اهل السنة وبين الجهمية - 00:30:47

في هذه الثالث في العلو والكلام والفعل نعم فثلاثة والله لا من الایمان حبة خردل بوزان. يعني معنى هذا ان من ينفي هذه الصفات الثالث معناه انه كافر لا يبقى مع هذه الثالث - 00:31:17

في الفعل الله لا يفعل ولا يقوم بفعل انه تعالى ليس فوق السماوات معناها انه في حال في المخلوقات او انه لا لا داخل العالم ولا خارجه العلو منهم من يقول انه تعالى حال في المخلوقات - 00:31:47

يعني حاله في هذا في هذه المخلوقات في داخل المخلوقات ولهذا من رد اهل السنة عليهم قالوا هذا يلزم ان يكون الله تعالى وتقديس في الحشوش وفي الاماكن المستغلة وفي بطون الحيوانات - 00:32:08

والثالثة نفي الكلام ولهذا يقول ابن القيم ان هذه الثالث لا يبقى معها حبة خردل من الایمان. نعم ثلاثة والله لا من الایمان حبة خردل بوزان. وقد استراح الثالث وقد استراح معطل هذى الثالثة من الله وجماته - 00:32:31

في القرآن معطل هذه الثالثة النافلة هذه الصفات استراح ليس هناك ما ما يخافه وما يعايشه ليس هناك الله صراحة من الله والسراب

من القرآن وما فيه من الأوامر والنواهي - 00:33:03

هذا معنى كلامه نعم وقد استراح معطل هذه الثلاثة من الله وجملة القرآن ومن اصول دينه وشريعة الاسلام بل من جملة الاديان الله المستعان هذه الامور الثلاثة من استراح - 00:33:40

من القرآن وانسلخ ومن الله فقد استراح من القرآن ومن جميع الاديان الا دين واحد وهو دين الشيطان الكفر هو دين لكنه دين باطل وهذا يقول تعالى البراءة من المشركين لكم دينكم ولدي دين - 00:34:21

لهم دينكم ولدي دين ومن يبتغي غير الاسلام دينا معناه ان الاسلام دين والاديان الباطلة دين. لكن الدين نوعا دين الحق ودين باطل الحق هو دين الله. ان الدين عند الله الاسلام - 00:34:45

ومن يبتغ غير السائل كل اديانه الكفرة من اليهود والنصارى والصابئة وطوائف المشركين كلها لهم اديان يدينون بها ويتعلقون بها ويعملون بها فيها يتغضبون لها ولكنها كلها باطلة - 00:35:08

كلها سبل الشيطان وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله نعم وتمام ذاك جحود صفاتي. والذات دون الوصف ذو بطلان يقول تمام هذا التعطيل تمام وهو جحده جميع الصفات - 00:35:31

فهم لا يقترون علينا في هذه الثلاثة لا بل ينفون جميع الصفات ونفي جميع الصفات يستلزم نفي الذات هذا معنى الشرط الاخير من البيت اننا ان ذات المجرد عن جميع الصفات هذه لا وجود لها - 00:36:04

اذ لا توجد ذات الا بالصفات. ايد البيت وتابعوا وتمام ذاك جحود صفاتي. والذات دون الوصف ذو بطلان. نعم الذات دون الوصف اي الذات المجردة عن الاصاف باطلة. لا وجود لها. لا وجود لذات مجردة عن جميع الصفات - 00:36:25

ولهذا في عبارة لابن تيمية في التدمير يقول ويعطلون وينفون الاسماء والصفات ويعطلون الاسماء والصفات تعطيلها يستلزم في الذات نعم وتمام ذا الایمان اقرار الفتى. بالله فاطر هذه الاكوان نعم هذا تمام الایمان ويفتلام الكفر - 00:36:55

نعم وتمام ذا الایمان اقرار الفتى بالله فاطر هذه الاكوان. فاذا قرب اي وعطل كل مفروض ولم يتوقف من عصياني ايه ده فاذا قر به وعطل كل مفروض ولم يتوقف من عصياني. نعم كمل - 00:37:31

لم ينقص الایمان حبة خردل انى وليس بقابل النقصان. هذا يعبر ابن القيم يعبر عن مذهب الجهمية في الایمان يقولون ان الایمان هو مجرد الاقرار بالرب الاقرار بالخالق فمن اقر به - 00:38:03

فانه مؤمن ولو ترك كل فريضة وارتکب كل معصية فهو مؤمن فهو يعبر عن مذهب الجهمية جهنم ومن تبعه في كل اقواله جمع بين بين التعطيل وبين الارجاء التعطيل في الصفات والارجاء في الایمان والاعمال - 00:38:26

هاد الفائدة اقر فاذا قربى وعطل كل مفروض ولم يتوقف من عصياني لم ينقص الایمان حبة خردل انى وليس بقابل النقصان المشكلة انه في هذا السياق ليس بواضح النظم انه مذهب - 00:38:58

انه مذهب لانه لم يقل عندهم او لديهم او قالوا لكن هذا معلوم وقد تقدم تقدم ان آآ في لما لاقوا رجال تقدم انه يقول ان ان الناس في الایمان - 00:39:30

سواء المشتبه عند تماثل الاسنان نعم وتمام هذا قوله ان النبوة ليس وصفا قام بالانسان. هذا من مقالات المتكلمين النبوة ليست وصف بالنبي النبوة هي هي قول الله انت رسولي - 00:40:00

او انت مرسل او ارسلتك هذه هي النبوة الا انها وصفه قائمه بالنبي وهذا من من اجزاء مقالاتهم مقالاتهم السابقة تتصل بالایمان بالله. وهذا يتعلق بالایمان بالرسول يقولون ان النبوة ليست صفتان قائمة بالنبي - 00:40:36

والحق ان الرسول ان النبوة صفة قائمة به فهو منبا مخبر او حى اليه ابلغ لدين الله نعم وتمام هذا قوله ان النبوة ليس وصفا قام بالانسان. نعم. لكن تتعلق - 00:41:14

ذلك المعنى القديم بواحد من جملة الانسان هذا يعني قوله ان النبوة هي تعلق الكلام القديم وهذا ينطبق على على على مذهب الاشارة لكن النبوة هي تعلق الكلام القديم في الانسان المختار للنبوة - 00:41:45

تعلق الكلام القديم. وهو لأن من مذهب الاشارة ان كلام الله معنى نفسي قديم عن النفس قديم واحد لا تعدد فيه. وليس بحرف ولا صوت ولا تتعلق به المشيئة لكن - [00:42:16](#)

لكن تعلق ذلك المعنى القديم. لكن تعلق ذلك المعنى القديم بواحد من جملة الانسان. كانت هذا التعلق هو النبوة هذا التعلق والنبوة فهو وصف النبوة صفة لذلك الكلام لذلك المعنى النفسي القديم - [00:42:38](#)

فهذا التعلق هو النبوة نعم هذا وما ذاك التعلق ثابتنا في خارج بل ذاك في الذهان. نعم هذا التعلق لا حقيقة له ما هو الا امر ذهني لانه معنى نفسي - [00:43:11](#)

فلا فلا يعقل تعلقه بشيء اخر نعم تعلق الاقوال لا يعطي الذي وقف عليه الكون في الاعيان تعلق الاقوال لا يعطي الذي وقف عليه الكون في الاعيان نعم هذا اذا ما حصل المعنى الذي قلتم هو النفسي بالبرهان - [00:43:33](#)

لكن جمهور الطائف لم يروا ذا ممكنا بل ذاك ذو بطلان ما قال هذا غيركم من سائر النظار في الافق والازمان هذا منصب على على الاشياء فمن قال وفي كلام الله انه معنى النفس قديم ليس بحرف ولا صوت ولا تتعلق به المشيئة - [00:44:13](#)

هذا ما قاله غيرهم يقول المعتزلة ولا الطابية ولا اصل الاشاعرة لان الاشعري هو تابع لابن كلاب خطبة لكل اب ما قال هذا غيركم من سائر نظار في الافق والازمان - [00:44:48](#)

نعم. تسعون وجهها بيمنت بطلانه لولا القريريط لسقتها بوزاني. هذا نشير الى الرسالة التسعينية لابن تيمية ذكر فيها تسعين وجها ابطال الكلام النفسي وابن القيم يقول لولا القريريط لولا الشعر لا يتيسر فيه - [00:45:28](#)

يعني ذكر هذه الوجوه لولا القرية لسقتها بوجاني رسالة اسمها التسعينية يعني باسم الوجه التي ذكرها فيها وتضمنتها نعم يا قوم اين رب؟ اين كلامه؟ اين الرسول؟ اين القرآن؟ اين المذاهب تتضمن نفي هذه الثالثة يا قوم يا قوم اين رب؟ وain كلام؟ اين الرسول فاوضحوا ببياني انتهت مجموعة - [00:46:38](#)

اي نعم الله اليك قال رحمه الله تعالى يعني ان من انكر ان يكون الله عز وجل فاعلا بفعل هو وصف له قائم بذاته قيام المعنى بالموصوف وانكر ان يكون لله امر - [00:47:05](#)

هو امر به بل جعل امره من جملة الاشياء المخلوقة وانكر كذلك ان يكون الله فوق عرشه بذاته من عطل عرشه منه فماذا بقي له بعد انكاره لهذه الثالثة من الایمان - [00:47:34](#)

انه لم يبقى من ايمانه ما يزن حبة خردل وقد استراح بهذا التعطيل والانكار من الله وكتابه ورسوله ودينه. ومن شرائع الاسلام كلها بل من الاديان جملة. واصبح زنديقا متجردا من جميع الاديان - [00:47:52](#)

ومن تمام ذلك التعطيل والانكار جددهم لصفات الرب جل شأنه. فإنه لا يعقل وجود ذات في الخارج عن الصفات فتعطيل الصفات هو كتعطيل الذات. ومن تمام ذلك ايضا اعتقاد الجهمية - [00:48:14](#)

بان الایمان هو مجرد الاقرار بالله خالق الالكون. فمتي اقر به فقد كمل ايمانه مهما عطل من فرائض ومهما ارتكب من عصيان فان هذا الایمان عندهم ليس بقابل للنقصان وقد تقدم وقد تقدم الكلام - [00:48:34](#)

عن هذا المذهب في اول الكتاب وقال رحمه الله تعالى هذه الابيات فيها الزام للاشاعرة والكلابية القائلين بالكلام باهتم ينفون وصف النبوة وينكرون قيامه بالانبياء عليهم الصلاة والسلام. وذلك لان - [00:48:54](#)

معنى لفظ النبي عندهم قديم قائم بذاته تعالى كغيره من المعاني النفسية التي هي كلامه فمعنى النبوة عندهم فمعنى النبوة عندهم اذا هو تعلق ذلك المعنى القديم بواحد من الناس - [00:49:19](#)

بذلكنبيا. ومعلوم ان هذه التعلقات امور عدمية لا وجود لها في الخارج. بل انما يفرض وجودها في الذهان. فتعلق الاقوال بشيء. اذا لا يعطي ما تعلقت به الوجود في الاعيان. ما دام - [00:49:40](#)

هذا التعليق عدميا. وبذلك لا يكون تعلق لفظ النبي بواحد من الناس بمكسب بمكسب له صفة نبوة هذا اذا ما صح القول بالكلام

النفسي وقام البرهان على ثبوته مع ان جمهور الطوائف من المتكلمين - 00:50:00
والفلسفه ينكره ويراه محالا. فلم يقل به احد من النظار غيركم فيسائر الجهات وفي جميع وقد الف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله رسالة في ابطال الكلام النفسي بلغ بها نحوها من ثمانين وجها - 00:50:20

وقد اوصلها تلميذ ابن القيم رحمة الله الى تسعين وجها ثم قال لولا صعوبة ايرادها في الشعر لسقتها موزونة مقافة. مقافة احسن وهيك ثم قال لولا صعوبة ايرادها في الشعر لسقتها موزونة مقافة. انتهت انتهت - 00:50:41

نعم اقرأ مقطع مقطع اخر يا قوم اين الرب؟ وain كلامه؟ وain الرسول؟ فاوضحوا ببيانى ما فوق رب العرش من هو قائل طه ولا حرفا من القرآن ولقد شهدتم ان هذا قولكم والله يشهد مع اولي الایمان - 00:51:07

ورحمة لكم وبينتم حظكم من كل معرفة ومن ايمان يتوجه عليه يعني بنفسكم عن الله الصفات وبيننا في حقيقة كلام الله هنا في علوه يعني هذا الى الغبن والحرمان من حقائق الایمان - 00:51:47

ويترحم عليهم على العاصي يوجب الدعاء له بالهدایة الحال نعم ورحمة لكم وبينتم حظكم. من كل معرفة ومن ايمان. ونسبتموني الكفر اولى منكم. بالله والایمان والقرآن. ونسبته ونسبتموا للكفر اولى منكم بالله والایمان والقرآن. يشير الى ان هؤلاء ينسبون - 00:52:20

أهل السنة الى الكفر لأنهم يسمونهم مجسمة ومشبهة والتسویق كفر فمع ما وقعوا فيه من الالحاد في باب صفات الله وكلامه في باب النبوة مع ذلك نسبوا اهل الحق - 00:53:18

ومنهم اولى بالله نسبوهم الى الكفر ونسبتم ونسبتم ونصبتم للكفر اولى منكم بالله والایمان والقرآن يعني من هو اولى منكم بالله والرسول والقرآن نعم هذى بضاعتكم فمن يستأتمها فقد ارتضى بالجهل والخسران - 00:53:41

وتمام هذا قولكم ببناء دار الخلد. وتمام هذا قولكم ببناء دار الخلد فالداران فانيتان يعني يشير الى اقوال لهم في المبدأ والميعاد - 00:54:16

والجنة والنار ويقولون ان الحوادث يعني يجب ان يكون لها مبدأ هذه يستلزم ان الله لم يكن لم يكن فعالا الاذل ويقولون في الميعاد ان انبعث يكون بجمع الجوادر المفردة - 00:54:55

الاجسام مركبة من الجوادر المفردة فإذا مات الانسان تفرقت هذه الجوادر والبعث يكون بجمعها وتركيبها لا بإنشاء لا بإنشاءها من من التراب من الرفات والعظام الحاء وحقيقة البعث عند اهل السنة والجماعة ان الله يعيد الرفات - 00:55:49

الذى تفرغ في التراب العظام يعيدها وينشأ منها نشاً جديداً افرأيتم ما تؤمنون انتم تخلقونه ام نحن الخالقون نحن قدمنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين ونحن مسبوقين على ان نبدل امثالكم ونشئكم فيما لا تعلمون. وفي الآية الأخرى وان عليه النشأة الأخرى النشأة - 00:56:20

القيامة نعم قائد البيت. وتمام هذا قولكم ببناء دار الخلد فالداران فانيتان. على قول يعني على قول. نعم يا قومنا بلغ الوجود باسره. والدين الدنيا مع الایمان - 00:56:55

يا قوم ايش يا قومنا بلغ الوجود باسره. والدين الدنيا مع الایمان نعم والخلق والامر المنزل والجزاء. ومنازل الجنات والنيران يعني الحادكم اما هذه الاشياء كلها كل هذا يعني الحدتم فيها وقلتم فيها بالباطل. خلاف ما قال الله ورسوله - 00:57:30

لان البيت فيه يعني مقدر يعني قولكم وظلالكم والحادكم بلغ الوجود كله قاعد البيت يا قوم بلغ الوجود يا قومنا بلغ الوجود باسره والدين الدنيا مع الایمان نعم. والخلق والامر المنزل والجزاء. ومنازل الجنات والنيران. يعني - 00:58:10

قلتم فيها باقوال باطلة كلها قلت فيها وتكلتم فيها خلاف ما قاله الله ورسوله نعم والناس قد ورثوه بعد فهمهم. ذو السام والسامعين والسمان بئس المورث والمورث والتراث ثلاثة اهل لكل هوان - 00:58:45

المورث هو المؤسس المبتدع الاول كجهل والجهد والمورث هم الاتباع المعزلة ومن بعدهم كالاشاعرة والتراث هو التعطيل الباطل والاقوال الباطلة يعني هو الميراث. نعم يا وارثين نبيهم بشراكم. ما ارثكم مع ارثهم سيان - 00:59:21

أهل السنة والجماعة ورثوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قلت ماذا؟ رسول ايمان والتعظيم لله والاقرار به وبصفاته وبفعله وكلامه وكتابه هذا ميراثه وكما يقال لكل قوم وارث اتباع ائمته - [00:59:57](#)

الضلال والكفر والالحاد يرثون كفراهم وضلالهم والحادهم واتباع ائمة الهدى يرثون الایمان والخير والصلاح والتقوى نعم بعده شتان بين الوارثين شتان بين الوارثين وبين موروثيهم وسهام بين هذه كله الوارثين وبين المورثين وبين الموروثين - [01:00:29](#)

وبين التراثين بينهما بينهما النسبة بالتضاد بين الوارثين الوارثين وبين الموروثين وبين التراثين نعم انتهت المجموعة باقي اربعة ابيات وينتهي المجموعة الثانية. نعم كمل يا قوم ما صاح الائمة جدهم. بالجهم من اقطارها باذان - [01:01:26](#)

اال لما عرفوه من اقوالكم. وما لها بحقيقة العرفان. نعم قول الرسول وقول جهم عندنا في قلب عبد ليس يجتمعان نعم. نصحوكم والله جد نصيحة ما فيهم والله من خوان خذوا بآيديهم فربى ضامن. ورسوله ان تفعلا بجناني - [01:02:05](#)

واذا اذا ابitem فالسلام على اذا ابitem فالسلام على من اتبع الهدى وانقاد للقرآن نعم قال الشيخ رحمه الله تعالى تقول لنا اين الرب اذا كنتم تنتن تنكرون وجوده فوق عرشه وتجحدون قيام كل صفة به - [01:02:44](#)

وابين كلامه اذا كنتم لا تؤمنون بان هذا القرآن هو كلامه وانه قائم به قيام المعنى بموضوعه. وابن الرسول؟ اذا ان كنتم لا تقررون بقيام بمعنى الرسالة به وتدردون الامر الى التعليق وحده. فالحق انكم لا تؤمنون بان فوق العرش ربا - [01:03:23](#)

قال او يقول او هو قائل متكلم بطه او بغيرها من القرآن. وانتم تشهدون على انفسكم بذلك. والله او يشهد عليكم بذلك ايضا. والمؤمنون يشهدون وحسرتاه عليكم قد اضعتم نصيبكم من كل معرفة وايمان - [01:03:48](#)

حين قلتم هذا الزور والبهتان ومن العجيب انكم تنسبون الى الكفر من هو اولى واحق منكم بالله والایمان والقرآن. فهذه بضاعتكم الفاسدة تنادي على نفسها بالبوار فمن يطلبها ويسموها فقد رضي لنفسه بالجهل والخسران. ومن تمام - [01:04:08](#)

زندقتكم والحادكم قولكم في المبدأ ان هذا العالم بقي معدوما مدة لا نهاية لها من الزمان قبل ان خلقه الله. فالله عندكم لم يكن فاعلا ثم فعل. وقولكم في الميعاد ان الله يعدم هذا - [01:04:31](#)

هذا العالم العالم ويفنيه بالكليمة ثم يعيده عن عدم محض ومن تمام ذلك الجهل فذكره طيب في اول في اول النظم وقضى بان الله يجعل خلقه عدما اجعلوا خلقه وعدما - [01:04:51](#)

ويخلقه وجودا ثانيا يجعله عدم والشيء اذا عدم ثم وجد لا يوجد هو نفسه. تكون الموجد اخر انما تكون الاعادة باعادة ما ما تبقى او ما وجد من اجزاء هذا المعاد - [01:05:17](#)

والذي استبعده الكفار هو ان يعيدهم بعد ان كانوا رفاتا وترابا وعظاما لم لم يجحدوا ان الله يقدر على ان يخلق مثلهم يوجد ناسا مثلهم لكن الله احتاج عليهم فال قادر على ان يخلق مثل البشر قادر على ان يعيد الاموات - [01:05:53](#)

من التراب قد علمنا ما تنقص الارض منهم وعندنا كتاب حفيظ يقول وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانی هذا هو البيت في الفصل القديم اه في اول النونية - [01:06:18](#)

هذا مذهب في المعهد مذهب في المعاد ان الله يسير الخلق عدم المحض ثم ينشئ خلقا اخر وانشاء خلق اخر لا يسمى اعادة السلام عليكم. ومن تمام ذلك ايضا قولكم بان الجنة والنار غير باقيتين. بل يجيء عليهما وقت يفنيان فيه هما - [01:06:41](#)

واهلهما فانكاركم وجودكم قد انتظم الوجود كله الدنيا والآخرة والایمان. والخلق والامر المنزل والفائز فانكاركم. نعم. وجودكم قد انتظم الوجود كله الدنيا والآخرة والایمان. والخلق والامر المنزل والثواب والعقاب ومنازل الجنات والنيران - [01:07:25](#)

يعني كلها قد العتم فيها. الحدم في حق الله وكتابه ورسوله الحدم في حق الامام في حق اليوم الاخر فالحادكم شمل الوجود كله يعني الالحاد يتجزأ من الناس من يكون ملحدا - [01:07:55](#)

في باب الكذب من ابواب الایمان ويكون مستقيما في باب اخر لكن هؤلاء في هذه الاقاويل الحدوا في كل ابواب الدين والكون والشرع. نعم انتهت المجموعة الاولى انتهت باقي الثانية - [01:08:21](#)

حصلت المجموعة الثانية اي نعم احصائية قال رحمه الله يعني ان جهنا وشيعته قبحهم الله حين وضعوا اصول هذه الضلالات ورثها

عن ورث نهى عنهم من بعدهم من ارباب المذاهب والمقالات كالمعتزلة والفالاسفة والاشعرية. كل على قدر نصبيه منها - [01:08:47](#)
فمنهم صاحب السهم والسهمن الكثيرة. فبئس المورث حيث خلف من بعده شرا كثيرا وبلاء مستطيرا وبئس الوارث حيث جنح بعقله الى هذه القاذورات والواسخ. واستعاظ بها عن هدى الله الذي جاء - [01:09:20](#)

نبيه عليه السلام وبئس التركة التي لا خير فيها لمن ورثها بل تعود عليه بافتح الاضرار لا خير فيها لمن ورثها بل خير فيها لمن ورثها. بل تعود عليه بافحى الاضرار. فهذه الثالثة اهل لكل مهانة واحتقار - [01:09:42](#)

اما انتم ايها الوارثون لهدى نبيهم وعلمه فابشروا برحمة من الله ورضوان. فما ارثكم الكريم وارث هؤلاء الضالين سیان بل شتان بينهما شتان. نعم شتان بين الوارثين فهؤلاء ورثوا هدى وايمانا واولئك ورثوا ضلالا وكفرانا. وشتان بين الموروثين - [01:10:10](#)
فهذا ورث خيرا او ورث خيرا وعلماء نافعا. وهدى مبينا. احسن الله اليك فهذا ورث خيرا وعلماء نافعا وهدى مبينا وهذا ورث شرا وجهلا وظلالا بعيدا. ولما ظهرت فتننة الجهم واندلعت السنناتها في اقطار الاسلام. قام - [01:10:39](#)

ائمة الهدى يصيرون به من كل جانب. يعرفون الناس بحقيقة اقواله. وما تؤول اليه من هدم قواعد الایمان. ويبيّن لهم ان اقواله واراءه هي وما جاء به الرسول ظدان. لا يجتمعان. فلم يأولوا هذه الامة نصحا - [01:11:05](#)

ولا قصرروا في واجب الاعلام والبيان. ولا عمدوا الى كذب او خيانة او او كتمان. فالواجب ان نأخذ بهدي وان نسير على نهجهم فان الله ورسوله ظامنا لمن سلك سبيلهم ان يرث عالي الجنان. فاذا امتنعتم - [01:11:25](#)

عن اتباع سبيلهم والاستماع لنصحهم فاعلموا ان السلام على من اتبع الهدى وادعن للقرآن الله المستعان الله المستعان رحمه الله لا حول ولا قوة الا بالله احسن الله اليكم يقول السائل - [01:11:45](#)

يقول الثالثة امور التي ذكرها ابن القيم في هذا الفصل هل هي اصول مسائل نفي الصفات ليست هي اصول يمكن نسميتها لانها ابرز اه القضايا التي وقع فيها وقعت فيها الخصومة - [01:12:38](#)

بين المعطلة واهل الابيات لكن ليست هي اصول الاصول من حيث الاستدلال لكنها من حيث الظهور والشهرة والكلام هي ابرزها كلمة الاصل تطرق على الدليل والحججة وقد تطلق على الشيء - [01:13:08](#)

يعني الذي هو ازهر ما يكون في هذا القول وفي هذا المذهب احسن الله اليكم يقول السائل هل هل النبوة عند المتكلمين امر عدمي متصور في الذهن دون ان يكون له - [01:13:40](#)

حقيقة وجود في الخارج هذا معنى كلام ابن القيم. يقول ان النبوة هي تعلق المعنى النفسي الذي يقولون به في حق الله هذا التعلق هو النبوة تعلق الكلام النفسي بانسان معين - [01:14:11](#)

يختار لهذا التعلق هذا هو النبوة وهذا التعلق لا حقيقة له في الخارج واما يعني اهل العلم والایمان والحق يقولون النبوة الوحي الى انسان من من البشر الایحياء اليه بشريعة هذا هو النبوة - [01:14:34](#)

اذا الرسول منبا انبه حقيقة منبا يعني قد جاءه الوحي المتضمن للاوامر والتواهي والاخبار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما مراد الناظم بقوله يعني المعاد الثاني ويعبر عن يوم القيمة بالميعاد الثاني - [01:15:10](#)

وكلمتي الثاني يظهر انها ليست صفة مؤسسة لخارج يعني ليس لها مفهوم ان هناك معاد اول فهي صفة يعني يقول موضحة لا مؤسسة عند اهل اللغة النعت نوعا ما صفة موضحة وصفة - [01:15:53](#)

مؤسسة اذا قلت هذا انسان ادمي هذا انسان ادمي كادمي ليس معناه ان فيه انسان غير ادمي موضحة فقط ليس لها مفهوم مفهوما لقوله المعادي الثاني ان في معاد اول - [01:16:26](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل مذاهب اهل الظلال المسائل التي ذكرها ابن القيم من فناء دار الخلود وقولهم في المعاد وغير ذلك اصلها هو قوله بالتعطيل نعم واصل قوله بالتعطيل لانهم من اقوالهم - [01:17:03](#)

ان هو امتناع دوام الحوادث في الماضي عندهم ان انه يتمتنع ان يكون الله فاعلا في الازل ويمتنع ان يكون ايضا فاعلا في المستقبل فاذا امتنع الفعل من الرب امتنع - [01:17:40](#)

وجود اه الخلط لان دوام الجنة والنار عندهم يستلزم دوام فاعلية الرب هذا عند الجهمية انه يمتنع دوام الحوادث في الماضي

والمستقبل تمتنع دوام الحوادث والمخلوقات لامتناع فاعلية الرب في الاذل - 01:18:02

وفي المستقبل والحق ان الله لم ينزل فعالا ولا يزال فعالا لما يريد لم ينزل فعالا لما يريد. لم ينزل يخلق ما يشاء ولا يزال يخلق ويفعل ما يشاء. نعم - 01:18:33

احسن الله اليكم. يقول السائل الذين ورثوه ذو السهم والسهمن والسهمن من هم يعني الطوائف منهم من اصلا جاهم عنده ثلاث يعني صناعات كبرى التعطيل لصفة الرب والقول بالجبر والقول - 01:18:52

بالارجاء منهم من ورث الجبر ومنهم من ورث الارجاع ومنهم من ورث يعني نفي الصفات ومنهم من اخذ باثنين من هذه او ثلاثة او بالثلاثة كلها بالجبر والتعطيل وبالارجاء نعم - 01:19:21

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يلزم من القول بان الله لم ينزل بان من المخلوقات ما لا ابتداء له لا ليس في المخلوقات ما لا بداية له لكن جنس المخلوقات لم تزل. بمعنى ان الله لم ينزل لم ينزل يخلق اذا شاء - 01:19:47

لم ينزل يخرج اذا شاء لكن ليس هناك مخلوق معين يعني قديم لم ينزل هذا قول الفلسفه الذين قولوا بقدم الافلاك او بقدم هذا العالم هذا العالم محدث مخلوق لكن جنس المخلوقات جنس المخلوقات - 01:20:15

لا بداية له ظرورة ان الله لم ينزل فعالا ولم ينزل قادرا ولم ينزل حلاقا سبحانه وتعالى لكن يمتنع ان يكون شيء معين من المخلوقات هو قديم وكل مخلوق مسحوق بعدم نفسه - 01:20:40

كل مخلوق مسبوق بعدم نفسه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما معنى قول ابن القيم تعلق الاقوال لا يعطي الذي وقفت عليه الكون في الاعيان هذا يحتاج الى مراجعة - 01:21:06

الله عليه وكأنه يقول ان تعلق الاقوال المزعوم الذي تقول به الاشاعرة انه تعلق المعنى النفسي هذا لا يعطي لا يترتب عليه وجود شيء معين في الكون وهذا معنى ان هذه التعلقات امور ذهنية لا وجود لها في الاعياد - 01:21:47

هذه التعلقات امور ذهنية لا وجود لها في الاعياد. اذا هذا التعلق لا يترتب عليه وجود وجود شيء في الكون معين نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل قول الجهم بفناء النار - 01:22:21

اخف من قوله بفناء الجنة ايه واه ما في شك انه اخف لكن اصله واحد عنده يقول بفناء الجنة لنا جميعا ولهذا من يقول بفناء النار من المنتسبين السنة كما يقال - 01:22:47

ان هناك من يقول بفناء النار ليس قوله هذا كقول جهل بفناء الجنة الجنة فيها شيء من الكلام وشيء من الخلاف فيها شيء وان كان الحق والصواب ان الجنة والنار دائمتان - 01:23:13

لا تفني يعني ابدا ولا تبيدان احسن الله اليكم. يقول السائل هل مذهب الاشاعرة في كلام الله ملتقى من مذهب اهل السنة ومذهب الجهمية يعني في شيء من التلتفيق لأنهم يدعون اثبات كلام الله - 01:23:37

يدعون ان هذا هو الكلام هو احدى الصفات السبع التي العلم والقدرة والسمع والبصر والحياة مثلا والارادة والكلام لكننا اذا حققنا اثباته من الكلام وجدناه لا حقيقة له لم يجوز كلاما - 01:24:04

بحرف وصوت وبكلام يتكون من جمل وكلمات لا بل يقولون هو معنى واحد قديم معنى قديم انها لا تتعلق به المشيئة وليس بحرف ولا صوت نعم احسن الله اليك. مذهب مذهب هو قائم على التلتفيق - 01:24:27

ده اثبتوا بعض الصفات وانا فوق كثيرا منها واثبت الرؤية وقالوا انه يرى لا يرى لا في جهة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هذا الفصل اه بيان خطر التعطيل - 01:24:55

اه اليك من المناسب ان يكون في بداية القصيدة الى هذا في اول القصيدة اشار الى هذا اول اول الابيات ارجع اليها تجده عليك اثم فات عليك اثم الكاذب الفتاني صفوان الى اخر الابيات - 01:25:24

نرجع الى تجد انه ذكر هذا لكن هنا اراد ان يبين يعني آآ جمع هذه الاقوال كانه اراد ان يجمعها في هذا الفصل مقالاتهم في

التعطيل في نفي الصفات في الارجاء. والى كلها قد تقدمت - 01:25:54

قد تقدم ذكر مذهب في الجبر والارجاء والتعطيل كلها في اول القصيدة. ارجع اليها تجدها وقضى وقضى الفصول المبتدعة بقوله
و قضى بان الله ليس بفائق هكذا بالحرف الواحد وقضى بان الله ليس بفاعله فعلا - 01:26:17

وبه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل مذهب جهل ان جميع العالم علوية وسفليه يقول هل مذهب جهل ايه هو ان جميع العالم
علوية وسفليه يفنى يوم القيمة ويصير عدما - 01:26:37

هذا هو الظاهر لكن الشاهد في الكلام في في البشر هذا هو هو محل الكلام الكلام في القرآن في شأن البعث ما هو في شأن بعث
الملاك انه ماتوا ويبعنون - 01:27:09

الكلام في في الناس الذين يموتون ويدفون منها خلقناكم وفيها نعيدهم. هذا محل الكلام بين المثبتين والمعطلين بين المؤمنين
والكافار فقول جهل انما يتعلق بما جاء بشأن القضية الكبرى المذكورة في القرآن. وهي قضية البعث - 01:27:26

نعم احسن الله اليكم يقول السائل وارجع الى كلام ابن القيم في النظر هناك فانه ذكر هذا المعنى وانه يجعل خلقه عدما ويقلبه
وجودا ثانيا الابيات وقضى بان الله يقرأ هذا الفصل وقضى بان الله يجعل خلقه عدما ويقلبه وجودا ثانيا - 01:27:59

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء ربك هل معناه ان اهل الجنة واهل النار لو اراد الله ان يبدل
حالهم لبدله. اي والله لو اراد الله بدله - 01:28:30

لأنه لا لا شيء يمنعهم لكن هل يفعل؟ الله اخبر بأنه لا يفعل اخبر بانهم خالدين فيها وما هم منها بمخربين. وما هم بخارجين من النار
فإذا اخبرنا الله بأنه لا يفعل كذا لا يعني انه عاجز وانه لا يقدر. بل لو اراد فعل - 01:28:53

نعم احسن الله اليكم فما رد الكون كله في الحاضر والمستقبل الى مشيئة سبحانه احسن الله اليكم. يقول السائل الجهمية اه من اين
اخذوا اه هذه الاراء وما مصدرهم فيها؟ ارجع للحموية عند ابن تيمية يقول ان مصادرها اليهود والصابئة - 01:29:19

والفلاسفة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل عدم فناء النار لان الكافرن يتهمون انه يكفر بالله ما دام فعذب خالدا في النار وليس لاجل
عمله في الدنيا بل لنيته استمراره على الكفر - 01:29:55

الله اعلم المهم انه ان شره وخبثه وكفره متصل فيه لا لا يرجع عنه. وقال الله ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه. ولو ردوا لعادوا لما نهوا
عنه نعم - 01:30:33

احسن الله اليكم يقول السائل كنت اه الطويلة علم وفي الوقت الاخير ابتعدت عن طلب العلم وانحرفت كثيرا حتى اني وقعت في
معاصي من كبار الذنوب وانا اه افعل المعصية واعلم ان الله يراني لكن لا اعلم ما الذي اصابني فاقول ساتوب لاحقا - 01:30:56
والآن انا نادم على ما فات واريد التوبة فماذا علي عليك ان تمضي وتتوب تصدق التوبة توبة نصوحه اعزم اعزم ولا تيأس من رحمة
الله ولا تيأس من مغفرة الله - 01:31:29

لا تيأس وجاهد نفسك وقطاع الاصباب التي توقعك في المعصية. لا بد ان اقدمك على المعصية له اسباب فلا بد ان تقاطع الاصباب
قال لك الطبيب ان هذا المرض بسبب كذا وبسبب كذا اترك كذا واترك كذا فلابد انك تترك الاصباب - 01:31:49

الى طاعة الطبيب شفيت باذن الله. وان خالفت قد قد يستفحلك مرضك ويشتد ويزداد حتى تفضي بك الى الموت نعم احسن الله
اليكم. يقول السائل اعمل في توصيل الطلبات وبعد ان اوفق على توصيل الطلب - 01:32:14

يتضح لي ان اه فيها دخان ولا استطيع ان ارفض لاني قد وافقت فانا اوصل الطلب ومعه الدخان اه فهل اثم وهل يكون اللائم مثل
حمل الخمر والعمل في المؤسسات الربوية لا - 01:32:47

لكنك تأثم بايصال الدخان والاعانة على شرب الدخان تأذن بذلك لكن لا سوء لا تأثم اثم من من يحمل الخمر او من من يعمل بالربا
الدخان وبين الخمر والربا - 01:33:15

فتجنب الذنوب كلها تجنب الذنوب كلها ولا تتعاون بشيء واستعن بالله واسأله ربك الاعانة استعن بالله. نعم احسن الله اليكم يقول
السائلة هل يجوز ان اسافر مع بناتي بالنقل الجماعي - 01:33:41

من المدينة الى الرياض بدون محرم لا يحل لامرأة زين نؤمن بالله واليوم الآخر ان تساور الا بعد محرم هكذا اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم احسن الله اليكم - 01:34:07

يقول السائل وبناتك بناتك لا هن احتاجنا الى محرم اذا كنت تساورين مع بناتك وزوجهن نعم لأن ازواجي محرم لك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:34:32

القراءة سورة البقرة يومياً للاستشفاء جائز لا بأس لكن ارجو ان انه يستغنى بقراءة الفاتحة كثيراً. اقرأ الفاتحة وانفث وامسح على جسدك اقرأ الفاتحة الشافية هي الصوت الشافي. اقرأ الفاتحة - 01:35:00

في يديك وامسح على بدنك. هذا أولى اما قراءة البقرة يعني يطارد الشيطان فتقرأ بعض الاحيان. ليس بلازم ان يكون ذلك كل يوم نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا - 01:35:35

طالب طب واسأل عن حكم التخصص الجراحة التجميلية هل هو حرام او لا فيه الحلال والحرام بكاء لا تخصص بهذا الطريق لانه يتعلق كثيراً بالنساء التعصب في غير هؤلاء نعم - 01:36:01

احسن الله اليكم. يقول السائل ذكرتم بالامس ترجيحكم لاخراج المفترض زكاة المال الذي عنده من القرض وقد يؤدي هذا الى دفع الزكاة مرتين من المقرض والمفترض فما توجيهكم من اجل ذلك صار في المسألة خلاف بين الفقهاء - 01:36:44

ولكن من باب الترجيح ان الانسان ان على المأمون في يده المال زكاته لانه مالك للمال قادر على التصرف فيه في مصالحه واذا اخرجها المفترض فلانه لانه قادر على استرداده. اما لو كان عند لو كان المفترض لا - 01:37:28

يستطيع ارتداده بكون مفترض معسراً او مماطلاً او لا يستطيع ان يسد تجب على اذا كان قادراً على استرداده نعم احسن الله اليكم. يقول السائل شخص اذاني وهو عزيز علي - 01:37:58

ولكن اذاني واغضبني لدرجة اني قلت له والله لن اكلمك وكتبت بلحظة غضب ولم اشعر بشيء فهل حلفي يتوجب علي فيه اذا كنت حلفت من غير شعور فلا كفرت عليك - 01:38:36

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل غسل اليدين بعد الاستيقاظ من النوم هل يجزئ عنه غسلهما في الوضوء؟ ام انه يلزم ان يكون غسلها مستقلاً عن الوضوء؟ لا لا ابداً اذا - 01:39:03

غسلت يديك بعد الاستيقاظ عندما تريدين يعني استيقظت من النوم وذهبت لتتوظأ فتغسل يديك يعني الاستيقاظ يعني لتفعل السنتين افعل غسلهما بعد الاستيقاظ ويكون ذلك شروعك في الوضوء يعني كما تداخل العبادات تتدخل اذا جئت ولم تصلي ركعتي الفجر للمسجد تصليهما وتدخل في - 01:39:24

تحية المسجد العبادات تتدخل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم النوم اتجاه القبلة سنة ان تضطجع على يمينك مستقبلاً القبلة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما نصيحتكم لطالب العلم الذي يعني من الفتور في طلب العلم؟ من - 01:40:00

من الفتور في طلب العلم. من اه الفتور يجهز نفسه ويستعين بالله نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا في بلد هذا المذهب المالكي والامام يقنت في كل صلاة صبح - 01:40:36

ولكن يقنت سراً فلا نسمع شيئاً علينا في هذه الحالة هل ندعوا في سرنا ام نسكت قل رب الحمد ربى الحمد كرر الحمد لله وهو لا يطيل. الغالب انها - 01:41:04

انها لا لا يكون قبوطه طويلة وانت في مقام الحمد انت في مقام الحمد ربنا لك الحمد من السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده اظنك - 01:41:28

لو اتيت بهذا الذكر اظنه يعني بقوته احسن الله اليكم يقول السائل من اعتاد صيام يوم الاثنين فهل الافضل في حقه صوم يوم الشك من صادف الاثنين او الافضل الفطر فيه - 01:41:45

يقول من اعتاد صيام يوم الاثنين. نعم هل الافضل في حقك صوم يوم الشك ان صادف الاثنين او الافضل الفطر فيه. لا لا بأس ان صام فلا بأس وان لم يصم فلا بأس - 01:42:11

ما تقدم رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. فإذا صادف يوم الشك يوم الاثنين فالاولى ان تصوم نعم
خصوصه للاثنين تطوع لا احتياطا لرمضان. لا احتياطا لرمضان. نعم - 01:42:33

احسن الله اليكم. يقول السائل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ايutan كaitan البعير فما صحة هذا الحديث؟ وما المراد به
يظهر لي انه مشهور هو انه حسن - 01:42:55

هذا الذي يظهر والمراد به ان يتخذ الانسان له مكانا مثلا في المسجد لا يتزحزح عنه ولا يتغير ولا يغیره يلتزم بأنه لا يجلس الا في
هذا المكان اللانسان اذا جاء للمسجد يجلس حيث انتهى الصف - 01:43:20

ولا ولا يلتزم مكان بعض الناس المبتلى بهذا اذا جاء وقد سبقه غيره يحاول ان يضايقه ويجلس في الى جنبه اصرارا على المكان الذي
يعني اتخذه لنفسه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 01:43:58

هل القول بعدم جريان حكم الربا الاوراق المالية المعاصرة مسألة خلافية وليس من المحكمات تحريم الزنا والخمر والحدود الثابتة
هذه شبهة عند بعضهم لكن القول الذي عليه جمهور علماء العصر انه ربا ان الربا - 01:44:26

يجب بجري في الاوراق النقدية لانها قائمة مقام الذهب والفضة والقول بأنه قول باطل اذا هل يقول لا تجب فيه الزكاة لا تجب فيها
الزكاة يعني ليس ذهبا ولا فضة - 01:44:56

احسن الله اليكم يقول السائل هل يجب على ولد المرأة اذا كانت تأكل الادوية النفسية ان يخبر الخاطب بذلك. نعم يجب عليه الحالة
النفسية مرض الانسان يتزوج ويجد امرأته عندها حال نفسية - 01:45:25

يعني يحصل عندها تشنج يحصل عندها اضطراب في نومها في يقطنها في في خدمتها لأ لابد من من البيان وليؤتي الى الناس الذي
يحب انت لو خطبتك هل ترضى ان تزوج بأمرأة عندها حالات نفسية - 01:45:57

مكتوبة عنك هل ترضى؟ لا نعم احسن الله اليكم يقول السائل ماتت امرأة بعد وفات زوجها واخيها الشقيق وتركت اختين لام واولاد
الاخ الشقيق ذكور واناث فمن يرث وما حصة اه كل من الورثة - 01:46:18

الاخوة الام لهم الثالث اليوم لهم الثالث. والباقي لاولاد اخيها الذكور يا اولاد اخيها الذكور. وليس للبنات لبنات اخيها شيء الباقي لهم
سواء والثالث بين الاخوة اليوم على السواء لا فرق بين الذكر والانثى. نعم - 01:46:53

احسن الله اليكم. يقول السائل عندنا مسجد وقد اختلفنا في اختيار اسم الله فمن حبنا للشيخ نريد منه اختيار اسم لهذا المسجد باسم
المؤسس للمسجد او سموا باسم مسجد حي كذا - 01:47:30

المؤسس شوفوا المؤسس من هو محمد ال عثمان محمد بن عثمان علي بن سالم مثلا باسم المؤسسة نعم احسن الله اليكم. يقول
السائل هل الفقر والامراض والعيش الصعب دلالة على بغض الله للعبد. لا والله. لا والله - 01:48:04

الفقر وقلة ذات اليد هذه يبتلى بها الصالحون كثيرا ولهذا يقول الله واما اما الانسان اذا ما ابتلاه رباه فاكرمه ونحن فيقول رب اكرمني
واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهان. كلا يعني ليس الامر كما يظن الانسان. فليس الغنى كرامة - 01:48:47

وليس الفقر اهانة نعم احسن الله اليكم يقول السائل انا الشاب عمري واحد وعشرين سنة اريد الزواج ولكن اهلي لا يفعلون ذلك وانا
لن استطيع التحمل فماذا افعل للسلامة من اه فتن الشهوات - 01:49:16

أغلق الابواب التي يدخل عليك الشر منها اكسر الجوال. الجوال هذا الشقي اللي ما هو ذكي. الجوال الشقي. اكسره لا تقتنيه لا تقتنيه
لانه باب مشرد على حامليه فيه في حق كثير من الناس - 01:49:46

كما افسد من امرأة وكما افسد من من بيت فهذا يدخلك على على موقع الشر جوالا عادي لا ينقلك الى الواقع ولا يدخلك في
المواقع واجتنب ايضا لا تغش الاسواق التي فيها الاختلاط الرجال والنساء - 01:50:07

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم اول اول طريق للسلامة غض البصر. غض بصرك نعم احسن الله اليك. قل اللهم
اعصمني. اللهم احفظ سمعي وبصري وفرجي ادعوك الله هو الذي يعصمنا من شأن العبادة. نعم - 01:50:36

احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز قراءة القرآن على الوالدين الميتين بنية الصدقة عليهما هذا يقول به بعض اهل العلم الذي

ورد هذا يسمى اهداء التواب يقول بعض اهل العلم انه يجوز - 01:51:03

يسهل في هذا والذى ورد الصدقة عن الوالدين والحج والعمرة والدعاء واهم شيء الدعاء الدعاء او ولد صالح يدعوه له او ولد صالح يدعوه له. نعم احسن الله اليكم - 01:51:31

يقول السائل اه حددت اه بيبني وبين والدي خلافات بسبب المنكرات الموجودة في البيت وناشد اني اسألت التصرف مع الوالد اكثر من مرة وقد اخرجني من المنزل بسبب تلك الخلافات - 01:51:56

وقد اشترط علي شرطا للرجوع للمنزل وهو ان لا اعارضه في شيء وانا لا استطيع السكوت عن ما يغضب الله فما واجب اتجاه والدي؟

ولا ازال الى الان بعيدا عنه انت اعرض عن المنكر الذي في البيت اعرض عنه. لا تشهده لا تجلس في المجلس الذي يفعل فيه المنكر يعني اهل اخوانك او اخواتك فيما بينك وبينهم. لا في حضور الوالد - 01:52:44

وقد اديت ما عليك ما دام انك انكرت وبلغت وتكلمت مع الوالد وانكرت لا ارجو ان ذمتك برئت في الكلام مع الوالد لا تعود لا تتكلّم مع الوالد بشيء - 01:53:14

خلاص بلغت بلغت. لكن ركز على الباقين فيما بينك وبينهم ولا لا تشهد المنكر وابذل النصيحة للاخرين سرا نعم اه السؤال الاخير يقول احسن الله اليك ما الدليل على صيام ايام البيض - 01:53:32

ورد فيها هو في بعض الروايات صيام ثلاثة أيام من كل شهر وإن افضلها الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر هذا ورد في بعض الروايات استبعاد صيام ثلاثة أيام من كل شهر - 01:54:03

صيام ثلاثة أيام من كل شهر يقوم مقام صيام الدهر لأن الحسنة بعشر أمثالها. فإذا صمت ثلاثة أيام من الشهر فكأنك صمت شهر كله
وأفضل ذلك الثالث والرابع والخامس عشر - 01:54:30

صيام التطوع نعم انتهى، وفي رياض الصالحين - 01:54:52